

موجود في جنوب شرق آسيا يستطيع سرقة بيانات بطاقة شخص آخر موجود في جنوب أمريكا عندما قام هذا الأخير باستعمالها للشراء من موقع أمريكي، حيث يمكن أن يستعملها الشخص الأول في عمليات شراء من مواقع أخرى في شبكة الإنترنت وفي أي مكان توجد هذه المواقع.

أصبح الشراء عبر الإنترنت عملية متسارعة لكونه إحدى الطرق السهلة لاقتناء معظم البضائع المتوفرة في السوق تقريباً حيث يمكنك التسوق عبر الإنترنت وأنت في أي مكان على الأرض، وفي أي وقت تريد، صباحاً أو مساءً دون أن تغادر منزلك، وكل ما تحتاجه هو اتصال بالإنترنت وبطاقة ائتمان سارية المفعول.

لذلك إذا لم يسبق لك

العادي الذي يتم مباشرة بين البائع والمشتري في دقائق معدودة. أما خلال القيام بصفقات شرائية عبر الإنترنت يعتبر التعامل بهذه البطاقات على أساس أنها تتم في فضاء مفتوح؛ تُحيط به المخاطر من كل جانب، وذلك لأن من سيقوم بالدفع ببطاقته يتعامل مع مئات الآلاف ممن يحاولون

اصطياد بيانات هذه البطاقة وأرقامها ليقوموا باستعمالها في مشترياتهم. كما أن لانعدام عملية التوقيع على النموذج الورقي لبطاقة الدفع يثير أيضاً مشاكل أخرى لأن مطابقة التوقيع على النموذج الأرضي لبطاقة الدفع قد يكون دافعاً لكشف سارقها في حين أن التعامل الإلكتروني بهذه البطاقة لا يعطي فكرة عن هوية مستعملها وتوقيعه. وعلى سبيل المثال شخص



إعداد: علاء عثمان

(خبير في تصميم المواقع)

أن قضية الأمن لا تزال تؤرق الكثير من شركات الأمن الرقمي والشركات المصرفية المالية، وذلك لما يشهده العالم من سرقات بيانات بطاقات الائتمان واستعمالها في عمليات التزوير، والتي يقوم بها غالباً نوع خاص جداً من الناس يطلق عليهم اسم "الكراكرز" أو محطمي النظم.

يثير استعمال بطاقات الدفع الائتمانية على شبكة الإنترنت مشكلة كبيرة؛ لأنه عكس الدفع

التسوق عبر الإنترنت بطاقات الائتمان

مع ارتفاع النبض الرقمي في عروق الحياة المعاصرة، أصبحت العمليات الشرائية عبر الإنترنت أهم الأساليب التقنية التي يعتمد عليها نسبة كبيرة من سكان العالم لما تقدمه من ميزات إيجابية وفوائد جمّة، إلا

- الشراء عبر شبكة الإنترنت فبإمكانك اتباع النصائح التالية:
١. تصفح قبل أن تشتري: الإنترنت هي أروع سوق عالمية يمكنك فيها مقارنة الأسعار بدلاً من الخروج إلى الشارع والبحث في المحلات، حيث يمكنك اقتناء كل شيء تقريباً دون أن تغادر منزلك، لذا تصفح مواقع مختلفة تتضمن السلعة التي تريد شراءها لكي تحصل على ما تريد تماماً وبجيث تقارن الأسعار والمواصفات الخاصة بكل سلعة.
 ٢. قرر الشراء من المواقع التي تحظى بسمعة طيبة أو تلك التي تعرفها، وحين تريد الشراء اقرأ بدقة شروط البيع خاصة شروط التوصيل وشروط الاسترجاع، وبعض المواقع يوجد بها خانة للأسئلة التي يتكرر استعمالها (FAQS)، والتي لا بد من أن تراجعها
 - إذا كان لديك أي تساؤل أو مشكلة.
 ٣. استعمل دائماً موقع مأمون `secure website` الذي يحافظ عادة على بيانات وأرقام بطاقتك الائتمانية ستستعملها في الشراء وستكون قادراً على تحديد ما إذا كان الموقع الذي تريد الشراء منه موقع مأمون أم لا وذلك عندما ترى علامة قفل معدني صغير تظهر أمامك في أسفل الشاشة في الموقع الذي - ستشتري منه. ويبدأ الموقع المأمون عادة بأحرف: `https` بدلاً من أحرف `http` حيث يشير حرف (S) إلى أنه موقع مأمون (secure)، وبالتالي فإن المعلومات وبيانات وأرقام بطاقتك الائتمانية تم إخفاؤها قبل أن ترسل عبر الإنترنت إلى موقع الشركة ولا يمكن لأحد الاطلاع عليها أو سرقتها.
 ٤. قبل إرسال معلوماتك إلى الموقع الذي ستشتري منه تأكد من صحة البيانات والأرقام والأسعار وتفاصيل بطاقتك الائتمانية قبل إهءاء الصفقة.
 ٥. احتفظ بنسخة من أمر الشراء في كل مرة تشتري عبر الشبكة، وقم بطباعته مع الاحتفاظ بنسخة منه في القرص الصلب (Hard Drive)، وهذا الأمر ضروري عندما يكون عندك تساؤلات عن بضاعتك المشتراة أو عندما تحتاج إلى استبدالها، علماً بأن معظم الشركات سيرسلون لك بريداً إلكترونياً يؤكدون فيه على عملية الشراء، لذلك قم بطباعة هذه الرسالة الإلكترونية واحتفظ بها.
 ٦. لحماية نفسك بشكل كامل اتبع النصيحة الذهبية التالية: لا تعط أبداً تفاصيل وبيانات أرقام بطاقتك الائتمانية عبر البريد الإلكتروني أو عبر غرف الدردشة والمنتديات.
 ٧. تذكر أن تقوم شهرياً بمراجعة الكشف الخاص ببطاقة الائتمان لعمليات الشراء التي تتم عبر شبكة الإنترنت، ولا بد أن يكون واضحاً لك هنا أن أسماء بعض الشركات التي اشترت منها قد يختلف أحياناً عن اسم موقعها على الإنترنت.
 ٨. استعمل بطاقة ائتمانية واحدة فقط للشراء عبر الإنترنت وخصصها لهذا الغرض حتى يسهل عليك اكتشاف أي محاولة لاستعمال بطاقتك، واحرص على أن يكون رصيد هذه البطاقة متماشياً مع قيمة مشترياتك عادة عبر الإنترنت.
- بذلك عزيزي القارئ نضع بين يديك أكثر الطرق أماناً حين قررت الشراء عبر الإنترنت.